سكانها ينتظرون فتوى من المراجع بمحاربة الاحتلال

البصرة على حافة بركان وخرجت عن سيطرة البريطانيين

لندن ـ «القدس العربي»:

بدأ الجيش البريطاني في جنوب العراق بمراجعة الاساليب الحربية وتقييم الوضع بعد اسقاط مروحية وعلى الاقل مقتل خمسة من الجنود البريطانيين وعدد من العراقيين في احداث عنف جديدة في مدينة البصرة، كبرى مدن الجنوب. ويتركز التحقيق البريطاني في الحادث الذي تم السبت على المخاطر الجديدة التي تواجه الطيران العسكري، وفيما اذا اشارت احداث نهاية الاسبوع الماضي الى عداء جديد ومنظم للتواجد البريطاني، خاصة ان اسقاط الطائرة هو الاول من نوعه منذ احتلال العراق قبل ثلاثة اعوام، ولم تؤكد وزارة الدفاع بعد عدد القتلى من الجنود، حيث قالت ان عددا يصل الى خمسة جنود كانوا على متنها.

وما اثار قلق العسكريين البريطانيين هو مشاهد الفرحة، والعنف الذي تبع اسقاط المروحية، خاصة ان البريطانيين في الماضي اكدوا على انهم مقبولون من العراقيين، وفازوا بما اطلق عليه «معركة قلوب وعقول» العراقيين مقارنة مع الامريكيين الذين زادت تصرفاتهم من عداء العراقيين حتى الذين ايدوهم في البداية. وسمع هتاف الفرح والبهجة ودعم جيش المهدي الذي يتبع الزعيم الشيعي مقتدى الصدر بعد الحادث، وادى اطلاق النار لمقتل اربعة عراقيين بينهم طفل. ويقول سكان في البصرة ان مظاهر الفرح جاءت بعد ان ساءت الاوضاع المعيشية في المدينة. وقال احد السكان «الكهرباء مقطوعة معظم اليوم، ولا احد يستطيع الحصول على عمل في سلك الشرطة والامن لان الميليشيات تسيطر عليها».

واضاف قائلا «الناس العاديون يعتقدون ان العراقيين الذين جاؤوا من الخارج يسيطرون على كل شيء في الوقت الذي لا يستطيع فيه المواطن العادي الحصول على المواد الاساسية». واجمعت التحليلات الصحافية البريطانية على ان مدينة البصرة تخرج من سيطرة البريطانيين، وتحدثت صحيفة «ديلي تلغراف» عن ازمة ثقة بين البريطانيين والسلطات العراقية، حيث يتعامل العسكريون مع المسؤولين العراقيين على انهم «محتالون، وعملاء لايران»، ويشيرون الى ان الميليشيات التي اخترقت قوات الامن والشرطة تتصرف بنوع من الحصانة، والجميع خائفون من الحديث عن ممارسات الجماعات المسلحة التي تقوم باستهداف الفتيات السافرات.

وقالت الصحيفة ان المشكلة تنبع من عدم رغبة القوات البريطانية بايقاف هذه الممارسات او انها غير قادرة فعلا. وقالت ان المشكلة في البصرة تبدو معقدة وان الذين يقومون باطلاق الزجاجات الحارقة واستهداف الجنود البريطانيين هم انفسهم الذين يسيطرون على المجالس المحلية والامن والشرطة. وعلقت الصحيفة على تصريحات وزير الدفاع الجديد ديز براون ان الاخير يتجاهل او يحاول تجاهل فكرة ان العراق نفسه ينهار وينقسم، وكان براون قد قال ان هذه الاعمال لا تمثل كافة السكان ويقوم بها افراد قليلون.

واشارت الى ان القوات البريطانية في الاشهر القادمة سيتم سحبها او نقلها الى المعسكرات مما يعني ترك الميليشيات للتحكم في البلاد. وحذر مسؤول امني سابق في البصرة استقال من منصبه من ان الميليشيات ستقوم باستثمار خروج البريطانيين والظهور بمظهر الابطال. وكتبت صحيفة «الاندبندنت» معلقة ان البصرة تعيش على حافة بركان.

وقال باتريك كوكبيرن، ان اندلاع العنف في البصرة سيوسع الجبهة ضد البريطانيين والامريكين، فامريكا خلال الاعوام الثلاثة كانت تخوض حربا ضد جماعات مقاومة سنية، ادت الى مقتل وجرح 20 الف جندي امريكي، اما الان فالمواجهة ستكون اكثر فداحة. وقال كوكبيرن ان العسكريين يتجاهلون فكرة ان وجود البريطانيين في العراق لم يعد مرحبا به تماما مثل الامريكيين. وقال ان المرجعيات الشيعية بدات تفهم ان البريطانيين يلعبون لعبة «فرق تسد».

واشار الى خطورة بقاء القوات البريطانية في الجنوب سيعرضها لاكثر من «الجماعات المارقة» التي تؤكد وزارة الدفاع على وجودها الان، وقال ان هناك مبالغة عندما يتم الحديث عن وجود علاقات طيبة بين البريطانيين وسكان الجنوب، فشهر العسل لم يعمر سوى اشهر بعد سقوط بغداد، وقال انه زار عام 2003 مدينة المجر الكبير، التي قتل فيها عدد من الجنود البريطانيين وان احد سكانها اخبره بانهم ينتظرون «المراجع لاصدار فتوى تدعوهم لقتال قوات الاحتلال». وقالت «الاندبندنت» في افتتاحيتها ان كل الادلة مثيرة للقلق بشان قدرة الحكومة الحالية على تشكيل استراتيجية خروج من العراق وفي ظل التوتر السياسي الذي افرزه الملف النووي الايراني. في اتجاه اخر اشارت صحيفة «ديلي تلغراف» الى وجود اخطاء خطيرة في التخطيط المتعلق بالعمليات الحربية للجيش، وقالت ان افواجا قليلة تقوم بغالبية العمليات العسكرية فيما تبقى غالبية القطعات العسكرية بعيدة عن ساحات القتال.

سيدة عراقية قرب السيارة المفخخة التي انفجرت امس في بغداد قرب المحكمة

عقدتان تعترضان التشكيل الحكومي الجديد والكتل لم تسم مرشحيها للحقائب الوزارية

بغداد ـ «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

قال عضو مجلس النواب العراقي عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد سعد جواد قنديل، ان 90 بالمئة من المداولات بين الكتل السياسية حول تشكيل الحكومة قد انجزت ولم تبق الا عقدتان مطلوب حلحلتهما قبل تقديم التشكيلة الكاملة الى مجلس النواب. واضاف قنديل: ان العقدة الاولى وهي وزارتا الدفاع والداخلية، وهل ان يكون الترشيح لهما من داخل الكتل ام خارجها، اما بالنسبة للمواصفات فقد تم الاتفاق عليها. وقال: ان العقدة الثانية هي حساب الاستحقاق الانتخابي، وهناك فارق بوزارة واحدة لكل طرف في المفاوضات الجارية، والمطلوب حسم الارقام. واشار الى ان هناك 32 وزارة المطلوب توزيعها على خمس كتل نيابية كل من حسب استحقاقه، وان الائتلاف يطالب بـ17 وزارة والتحالف الكردستاني 6 وزارات والتوافق 5 والقائمة العراقية والحوار 5، وبذلك يكون العدد الكلي 33 وزارة، اي ان هناك فارق وزارة واحدة يجب على احد الاطراف ان يتنازل عنها. واوضح: اذا تم حل هاتين العقدتين يبقى موضوع الاسماء، وهو يحتاج الى وقت قليل.

وقال قنديل: ان موضوع استحداث وزارات ومواقع تم الاتفاق على ان يكون بعد التشكيلة الحكومية، والمطلوب استحداث وزارتي دولة وبعض المواقع. واكد قنديل: اذا تم الترشيح من داخل الكتلة لمنصب وزير الدفاع فان الائتلاف يرشح لمنصب الداخلية من داخل كتلته بناء على الاتفاق بين الائتلاف والتوافق. واعرب قنديل عن تفاؤله بالانتهاء من تشكيل الحكومة في نهاية هذا الاسبوع او بداية الاسبوع المقبل.

من جانبة اكد عباس البياتي عضو مجلس النواب عن الائتلاف العراقي الموحد ان تسمية المرشحين لتولي الحقائب الوزارية في الحكومة المقبلة لم يتم لحد الآن. واضاف: ان الكتل السياسية بانتظار الانتهاء من توزيع حصصها من الحقائب الوزارية حتى تبدا بتسمية من يتولاها.

واشار البياتي الى ان الائتلاف ما زال متمسكا بوزارة الداخلية كما ان موضوع اسناد حقيبة وزارة الخارجية الى التحالف الكردستاني تم حسمه ووزارة الدفاع الى الاخوة العرب السنة الا انه لم يتحدد الى الان ان تكون هذه الوزارة من حصة القائمة العراقية او جبهة التوافق.

وبشأن تولي احدى الوزارتين الامنيتين اناس مستقلين قال: ان الائتلاف العراقي الموحد يعمل على ان يرشح من يتولى وزارة الداخلية من داخل القائمة او يعمل على تبني شخصية ذات امكانية لاحتلال مثل هذا المنصب اذ انه يخشى ان يتم اسناد هاتين الوزارتين الى اناس مستقلين قليلي الخبرة وبالتالي يضعف عملهما في المرحلة المقبلة.

من جهته توقع علي الاديب عضو مجلس النواب عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد (حزب الدعوة) ان لا يتم الاعلان عن التشكيلة الوزارية يوم غد.

واضاف: ان الكتل السياسية لم تتوصل حتى اليوم الى توزيع الحقائب فيما بينها وان الترشيحات النهائية لم تحسم كما ان الائتلاف العراقي الموحد لم يحدد كذلك توزيع الحقائب للكتل السبع المنضوية فيه.

واوضح الاديب: ان عددا من الوزارات لم يتم حسمها وان هناك الكثير من التغييرات من المتوقع ان تحدث.

وكان المالكي المكلف بتشكيل الحكومة وعد في تصريحات صحافية بعد الجلسة بانه سيقدم حكومته امام مجلس النواب يوم التاسع من الشهر الحالي. وقد شكك عدد من اعضاء مجلس النواب في ان يتمكن المالكي من الاعلان عن التشكيلة الحكومية في اليوم الذي حدده وذلك لعدم حسم توزيع بعض الحقائب الوزارية بين الكتل السياسية والتي من اهمها وزارات الداخلية والخارجية والدفاع والنفط والمالية التي تشهد تنافسا من قبل هذه الكتل.

اجتماع برلماني في منزل الطالباني لبحث الخلافات

■ بغداد ـ اف ب: اجتمع قادة الكتل النيابية العراقية امس في منزل الرئيس العراقي جلال طالباني لحسم المسائل العالقة في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة التي من المؤمل ان يتم الاعلان عنها في وقت قريب.

وقال عادل عبد المهدي نائب الرئيس العراقي ان «رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي يكاد ينجز مهمة تشكيل الحكومة الجديدة».

واضاف في تصريحات نقلها التلفزيون العراقي الرسمي «لقد اجرى المالكي كافة المفاوضات اللازمة وتعرف على وجهات النظر كما ان هناك اتفاقات تسمح له بتشكيل الحكومة خلال الايام القليلة القادمة».

وخلص عبد المهدي الى القول «اعتقد ان الطريق امامه مفتوح الى حد كبير».

ومن جانبه، قال باسم شريف عضو لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية لوكالة فرانس برس ان «اجتماعا هاما يعقد في منزل الرئيس مع قادة الكتل النيابية للتباحث وترتيب الامور وحسم المسائل العالقة بشان تشكيل الحكومة المرتقبة».

واضاف «في الوقت نفسه هناك اجتماع اخر للجنة السباعية للائتلاف لتوزيع الحقائب الوزارية على مكونات الائتلاف السبع».

وحول موعد الاعلان عن الحكومة الجديدة، اوضح شريف ان «هناك قضايا عالقة وخصوصا فيما يتعلق بالوزارات الامنية (حقيبتا الداخلية والدفاع) واذا تم حلها اليوم او غدا فانه سيتم الاعلان عن الحكومة الجديدة».

وتتحدث المصادر القريبة من المشاورات عن ترشيح حاجم الحسني رئيس الجمعية الوطنية العراقية المنحلة وعضو القائمة الوطنية العراقية التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق اياد علاوي لمنصب وزير الدفاع.

كما تتحدث المصادر عن ترشيح وزير الداخلية الحالي بيان جبر صولاغ وقاسم داود العضوان في لائحة الائتلاف العراقي الموحد لمنصب وزير الداخلية.

وتعهد رئيس الوزراء العراقي المكلف نوري المالكي في 25 من الشهر الماضي بتشكيل الحكومة الجديدة خلال 15 يوما ما يعني انه يجب ان يعرض تشكيلة حكومته اليوم الثلاثاء امام مجلس النواب العراقي.

وينص الدستور العراقي على ان «رئيس مجلس الوزراء المكلف يتولى تسمية اعضاء وزارته خلال مدة اقصاها ثلاثون يوما من تاريخ التكليف».

وبعد مأزق سياسي استمر اربعة اشهر، طلب الرئيس العراقي جلال طالباني في 22 نيسان (ابريل) الماضي بعيد اعادة انتخابه من نوري المالكي تشكيل الحكومة الجديدة في العراق.

ومن جانب اخر، ذكرت صحيفة «الاتحاد» الناطقة باسم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه الرئيس العراقي امس الاثنين ان الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى اقترح عقد مؤتمر الوفاق الوطني في بغداد في العاشر من حزيران (يونيو) المقبل.

وقالت الصحيفة ان عمرو موسى اقترح في اتصال هاتفي مع طالباني مساء الاحد ان «يعقد مؤتمر الوفاق العراقي في 10 او 11 من الشهر المقبل».

واضافت ان «رئيس الجمهورية وافق على هذا الاقتراح وعبر عن امله في نجاح هذا المؤتمر لما فيه الخير والطمانينة للشعب العراقي»، معبرا عن تقديره «لجهود الجامعة العربية في هذا المجال».

وتقوم الجامعة العربية منذ اشهر بمهمة صعبة في العراق لتحقيق مصالحة بين السنة والشيعة والاكراد في العراق.

وكان من المقرر عقد مؤتمر المصالحة هذا مطلع آذار/مارس الجاري في بغداد الا انه ارجىء الى حزيران (يونيو) من دون تحديد اي موعد لعقده بانتظار اعلان الحكومة العراقية الجديدة.

امنيا ، قتل ثمانية عراقيين واصيب 33 اخرون في هجمات متفرقة في العراق بينها انفجار ثلاث سيارات مفخخة في بغداد.

اغتيال استاذ جامعي ونجاة 3 آخرين

■البصرة ـ «القدس العربي»: توفي الاثنين الدكتور وليد كامل الاستاذ بجامعة البصرة متاثرا باصابته في محاولة الاغتيال التي تعرض لها امس، فيما قال مسؤول في الجامعة ان ثلاثة آخرين من اساتذتها تعرضوا (الاحد) لمحاولة اغتيال.. نجم عنها اصابة احدهم، ولاذ المهاجمون بالفرار. وافاد احد افراد عائلة الضحية، ان الدكتور وليد كامل تعرض لمحاولة اغتيال ظهر امس (الاحد) على جسر منطقة (الكزيزة). بينما كان يقدم اوراقه الى كلية الآداب بجامعة البصرة لغرض التعيين فيها. وتابع: اصيب الاستاذ وليد بجراح بالغة.. وتوفي عند محاولة نقله الى المستشفى التعليمي. وبين المصدر ان الضحية كان قد هجر من الرمادي للظروف الامنية الصعبة هناك على الرغم من كونه (سني) المذهب. وكان مصدر مسؤول في جامعة البصرة قال في وقت سابق من امس ان ثلاثة اساتذة قسم الميكنة في كلية الزراعة بالجامعة تعرضوا لاطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين، بعد ظهر الاحد، مما تسبب في جرح (يوسف يعقوب هلال) التدريسي في الكلية.. فيما نجا التدريسيان الآخران.

واضاف المصدر، ان محاولة الاغتيال جرت في مدينة (المعقل) التي تبعد خمسة اميال من مركز البصرة، لدى مغادرة الاساتذة بعد نهاية الدوام الرسمي. وامتنع المصدر عن ذكر اسمي التدريسيين الناجيين.

التحالف الكردستاني يعلن دعمه لمرشح الائتلاف الشيعي للداخلية باقر صولاغ

بغداد ـ «القدس العربي»:

صرح الدكتور برهم صالح وزير التخطيط والتعاون الانمائي وعضو التحالف الكردستاني امس الاثنين بان كتلة التحالف الكردستاني على استعداد لدعم مرشح الائتلاف العراقي الموحد بيان جبر صولاغ لمنصب وزير الداخلية.

واوضح صالح في تصريحات للصحافيين ادلى بها امس ببغداد نحن ندعم مرشح الائتلاف لوزارة الداخلية، و لا اعتراض لدينا على بيان جبر صولاغ.

واشاد صالح بوزير الداخلية المنتهية ولايته بيان جبر.

يذكر ان ترشيح صولاغ لهذا المنصب لاقى انتقادات عديدة من قبل الاطراف السنية والتي اتهمته بتسييس الوزارة، وتسترها على ما يسمى بفرق الموت والتي تقوم بتصفية ابناء السنة على حد قولهم.

من جهة اخرى، انتقد صالح اصرار بعض الاطراف البرلمانية على تولى منصب وزير الخارجية وان يتولى هذا المنصب من العرب السنة.

عشرات العراقيين يتوافدون يوميا للتعرف على جثث اقاربهم في مشرحة بغداد

بغداد ـ من تيبو مالتيري:

يحتشد حوالي مئة شخص غالبيتهم من الرجال امام مدخل مشرحة بغداد الرئيسية شمال العاصمة العراقية بحثا عن اقرباء لهم راحوا ضحية العنف الطائفي اليومي وعمليات الخطف التي تطال السنة والشيعة على حد سواء.

ويقول رجل بدا عليه الحزن الشديد «جئت لاستلم جثة جاري الذي خطف قبل ثلاثة ايام ووجد مقتولا امس وقد اخترقت ثلاث رصاصات جسده الذي بدت عليه علامات تعذيب بالكهرباء».

ويقاطعه احد اصدقاء الضحية قائلا «يدعى علي حسن الدوري وعمره 36 عاما وهو اب لولدين. قتل لانه سني يقطن في مدينة الصدر الشيعية. انها عملية قتل على خلفية طائفية».

ويضع بعض اقرباء الضحايا ليتمكنوا من دخول المشرحة مناديل على انوفهم للتخفيف من روائح الجثث والمواد الكيميائية. وقد احضرت بعض العائلات توابيت خشبية لدفن الموتى باسرع وقت.

وجلست امراة مسنة ترتدي عباءة سوداء خلف حائط صغير ساعية وهي تنتظر زوجها الذي دخل المشرحة للبحث عن جثة ابن اخيه.

وتقول بينما تحاول حبس دموعها «اتى من سامراء (المدينة السنية الواقعة على بعد 125 كلم شمال العاصمة العراقية) لبيع الخضار في بغداد. واختطف مع اثنين من اصحابه وجدت جثتاهما وقد اخترقتا بطلقات الرصاص».

وتتكرر عمليات الخطف والقتل بشكل دوري خصوصا منذ الاعتداء على مرقد الامامين الشيعيين علي الهادي وحسن العسكري في مدينة سامراء في 22 شباط (فبراير).

فقد تم العثور على 45 جثة مصابة بالرصاص الاحد في بغداد وجنوبها. وقد قتل هؤلاء على ما يبدو في حوادث ذات طابع طائفي.

وترسل الجثث التي تبقى اسابيع في المشرحة دون ان يتقدم احد لاستلامها لتدفن في مقابر في النجف او كربلاء على نفقة متبرعين يقدمون اموالا لهذه الغاية بيد ان المشرحة تحتفظ بصور الضحايا.

وتدخل سيارة تابعة للشرطة العراقية الى ساحة المشرحة الداخلية محملة بجثة وجدت صباحا مرمية في حي حبيبية الشيعي شرق بغداد. ويقول شرطي فضل عدم الكشف عن هويته «نجلب جثتين او ثلاثا يوميا من قسمنا» في وقت ينقل جثة الضحية الجديدة من السيارة لتوضع قرب عشرات الجثث الاخرى.

وفي الوقت عينه يخترق موكب من ستة اشخاص الساحة الداخلية حاملين تابوتا على اكتافهم على وقع ترداد شهادة «لا اله الا الله». وتوضع التوابيت بعد ذلك في شاحنة صغيرة. ويتمسك رجل يجلس على سطح سيارة تغادر المشرحة بتابوت ثبت عليه.

ويدخل رجل وقور يرتدي اللباس التقليدي اتى مع ابنه لاستلام جثة نصف متحللة لنسيب له عثر عليها في نهر دجلة بعد ان التهمتها الاسماك جزئيا وذلك بعد ثمانية ايام على اختفائه. ويقول «منذ اسبوع ندور على المستشفيات والمشارح واقسام الشرطة لنتعرف على جثة رفعت ابراهيم. تعرفنا عليها اليوم بواسطة صورة لها».

ووسط حشد الاشخاص الذين اتوا لاستلام جثث اقرباء لهم سقطوا ضحايا العنف يقول محمد قاسم (32 عاما) الذي يرتدي قميصا يحمل الوان المنتخب الفرنسي لكرة القدم واسم النجم الرياضي زين الدين زيدان «جئت لاستلم جثة جاري العجوز الذي ليس لديه عائلة وتوفي وحيدا في منزله».

بيد ان الفرصة لن تتاح له للقيام بذلك اذ تقتحم 15 الية تحمل 70 جنديا من القوات الخاصة العراقية ومستشارين امريكيين المكان وهم في حالة عصبية واضحة ويخلون المشرحة من الحشد. وقد جاؤوا ليتسلموا جثث 14 من رفاقهم اغتيلوا بينما كانوا في مأذونيات من الخدمة العسكرية. (اف ب)

طالباني يوافق على عقد مؤتمر الوفاق الشهر المقبل

■ بغداد ـ «القدس العربي»: وافق جلال طالباني على عقد مؤتمر الوفاق العراقي في الشهر المقبل. وقال بيان لرئاسة الجمهورية: ان طالباني ثمن جهود الجامعة العربية الرامية الى عقد مؤتمر الوفاق العراقي في الفترة من 10 ـ 11 من الشهر المقبل. واضاف: ان رئيس الجمهورية اعرب في اتصال هاتفي تلقاه من الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، عن شكره للمساعي التي تبذلها الجامعة العربية بهذا الشأن.

واشار البيان الى: ان رئيس الجمهورية تطرق الى آخر المستجدات في مسار العملية السياسية والجهود التي تبذلها القوى السياسية والكتل النيابية من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل جميع الاطياف العراقية.

واوضح: ان الامين العام للجامعة العربية اشاد بالتطورات التي تشهدها العملية السياسية في العراق واعرب عن امله بنجاح مؤتمر الوفاق المزمع عقده الشهر المقبل.

مقتدى الصدر يتدخل لدى الكويت لاطلاق سراح سجناء عراقيين

■ بغداد ـ «القدس العربي»: وجه زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر رسالة الى الحكومة الكويتية امس الاحد، تتعلق بمجموعة من السجناء العراقيين الذين ما زالوا معتقلين في السجون الكويتية.

وقال عضو الهيئة السياسية في التيار الصدري السيد رياض النوري: وجه السيد الصدر رسالة الى الحكومة الكويتية الاحد، عن طريق سفارتها في سورية، تتعلق بالسجناء العراقيين الذين ما زالوا في السجون الكويتية.

وتابع: بعد ان طلب اليه اقارب هؤلاء السجناء التدخل لدى السلطات الكويتية لاطلاق سراحهم.

وبين النوري ان الرسالة تتضمن ارسال ثلاثة مبعوثين من التيار الصدري (الى الكويت) للحديث في مسالة السجناء العراقيين، وزاد لكن لم نتلق ردا حتى الآن من الجانب الكويتي.

يشار الى ان الزعيم الشيعي كان قد زار دولة الكويت اوائل العام الجاري، ضمن جولة شملت مجموعة من دول المنطقة.

عاصفة ترابية تضرب العاصمة بغداد

■ بغداد ـ اف ب: تعرضت العاصمة العراقية بغداد امس الاثنين لعاصفة ترابية ورياح قوية، بحسب ما افادت دائرة الاحوال الجوية العراقية.

وقال مصدر في الدائرة لوكالة فرانس برس ان «بغداد تعرضت بصورة فجائية الى عاصفة ترابية مصدرها الصحراء الغربية تخللها هبوب رياح شديدة تصل سرعتها الى 50 كلم في الساعة».

وتوقع المصدر ان «يستمر الجو على هذا الحال ما بين اربع الى خمس ساعات» مشيرا الى «انعدام الرؤية لمسافة قليلة جدا».

وبدات العاصفة الترابية عند تمام الساعة 16,30 (12,30 ت غ) وفجاة ودون سابق انذار.

فاروق الشرع يدين «العمليات التي تستهدف ابرياء» في العراق

■ دمشق ـ اف ب: دان نائب الرئيس السوري فاروق الشرع خلال استقباله الامين العام للمؤتمر التاسيسي العراقي الوطني الشيخ جواد الخالصي (شيعي) امس الاثنين «العمليات التي تستهدف حياة الابرياء» في العراق، بحسب ما ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية.

وقالت وكالة «سانا» ان الشرع والخالصي اكدا «خلال اللقاء على اهمية تعزيز الوحدة الوطنية للشعب العراقي باعتبارها الركيزة الاساس في نضاله المشروع من اجل نيل حريته واستقلاله».

وجدد نائب الرئيس السوري خلال اللقاء «ادانة سورية للعمليات التي تستهدف حياة الابرياء وزرع الشقاق والفرقة بين ابناء الوطن الواحد».

والخالصي الذي يدير «المدرسة الخالصية» في بغداد يعارض الاحتلال الامريكي ويقيم علاقات جيدة مع السنة وخاصة مع هيئة علماء المسلمين، ابرز هيئة دينية سنية في العراق.

العراق يوافق على افتتاح قنصليتين روسيتين في البصرة واربيل

■ بغداد ـ يو بي آي: اعلن مصدر ديبلوماسي في بغداد امس الاثنين عن موافقة الحكومة العراقية على طلب الحكومة الروسية افتتاح قنصليتين لها في محافظتي البصرة جنوب واربيل.

وافاد بيان لوزارة الخارجية العراقية ان مجلس الوزراء العراقي وافق على الطلب الروسي في آخر جلسة عقدها مشترطا قيام وزارتي الخارجية في البلدين بابرام اتفاق قنصلي في هذا الخصوص، على ان يحتفظ العراق بحقه بفتح قنصليتين في روسيا مستقبلا عند توفر الامكانات وبموجب اتفاق قنصلي يوقعه الجانبان.

وكانت وزارة الخارجية العراقية قد ابرمت اتفاقات قنصلية مع تركيا وايران والسعودية فى هذا الشان حيث تم الاتفاق مع تركيا على فتح قنصلية عراقية في اسطنبول وفتح قنصلية تركية في الموصل.

وبالنسبة لايران فقد تم بالفعل افتتاح قنصليتين عراقيتين الاولى في كرمنشاه والثانية في الاهواز، مقابل قيام طهران بفتح قنصليتين في البصرة وكربلاء.

كما ابرمت الخارجية العراقية اتفاقا مع نظيرتها السعودية يقضي باعادة افتتاح القنصلية العراقية في جدة.

مقتل قيادي في تنظيم انصار الاسلام في عملية مداهمة في بغداد

■ بغداد ـ اف ب: اكد بيان صادر من الحكومة العراقية امس الاثنين مقتل احد قياديي تنظيم انصار الاسلام في عملية مداهمة في بغداد السبت.

ونقل البيان عن مصدر امنى مخول قوله ان «القوات الامنية قتلت علي والي خلال مداهمتها احد اوكار الارهابيين في منطقة المنصور ظهر السبت». واضاف ان «القوات الامنية تاكدت من شخص الارهابي المقتول بعد اجراء فحوصات على جثته».

واوضح البيان ان «الارهابي علي والي (38 سنة) كان قياديا في تنظيم انصار الاسلام والمسؤول الاول عن التدريب وتنظيم العمليات الارهابية والاعداد للعمليات الانتحارية وعمليات الخطف بالاضافة الى اعداد المتفجرات».

واضاف ان «الارهابي المذكور سافر الى افغانستان في 1986 وبقي فيها اكثر من عشرة اعوام وعاد الى العراق في 1998 وسجن ثلاثة اشهر لتزويره وثائق ومستندات غادر بعدها الى شمال العراق في 2001 لتدريب الارهابيين من جماعة انصار الاسلام على الاساليب الارهابية والمتفجرات واستخدام الاسلحة».

واشار البيان الى ان «الارهابي المقتول كان قد ادعى مع مجموعة من اعضاء انصار الاسلام في 2002 قيامهم بتصنيع قنابل تحتوي على مواد كيميائية سامة في شمال العراق».